

يأكل الشعر من رأسي

في هوة البئر
أم في هوة الكأس
غرقت بالحرف..
واستنجدتُ باليأس؟

إني أراني
بروهم البوح سنبلهً من (المجاز)
تزفُ الغصنَ للفأس

إني أراني
(جِناساً) للحياة،
لذا
يقتات هذا الأسى والحزنُ
من بأسي

كلُّ الرؤى
غافلتُ عمري لتقفزني
أعيش يومي غداً
في قبضة الأمس!

أُلامِسُ الروحَ بالمعنى
فتسكبني خمراً تقياً
يعبُّ الناسُ
من كأسِي

غرستُ بالليل أنغاما

تضيق له وهم الحكايا ..

وما أطرّبت بالغرسة!

أصبّ لحن

بحانات مزيّة

أعقر الجرح

من زيف

إلى لابس

يا صاحب الشعر

نبئني بأغنيتي

عليّ أحرر منها (صاحب الحبس)

يا صاحب الشعر

ما يوم يمرّ بنا

إلا وتأكّل طير الشعر من رأسي

في سكة الجرح

لوح لي بمفردة

لكي أحطم قيد الراكب المنسي

وحدي ..

ووحدي

شريك لا شريك له

في عزلة العتق

يشدو ضاحكا أُنسي

لمستُ خوفي على عمري

بخاطرة

فارتدّ خوفي بصيرا

سارقا

لمسي!!